**/خصائص البنیوية:**

وقد حصر "جان بیاجیه" خصائص البنیة في ثلاث عناصر هي:
**-1الشمولیة :Totalité**ومعناها أن البنیة تتألف من عناصر داخلیـة متماسـكة بحیـث تصـبح
كاملة في ذاتها ولیست تشكیلا لعناصر متفرقة، وا ٕ نما هي خلیة تنبض بقوانینهـا الخاصـة التـي تشـــكل طبیعتهـــا وطبیعـــة مكوناتهـــا الجوهریـــة، وهـــذه المكونـــات تجمـــع لتعطـــي فـــي مجموعهـــا خصائص أكثر وأشمل من مجموع ما هو كل واحد منها على حدة.
**-2التحویلات:Transformation**ومعناها أن البنیة لیست ساكنة مطلقا وإنماهي خاضـعة للتحــولات الداخلیــة، فالمجــامیع الكلیــة تنطــوي علــى دینامیكیــة ذاتیــة،تتــألف مــن سلســلة مــن التغیرات الباطنیة التي تحدث داخل النسق والمنظومة خاضـعة فـي الوقـت نفسـه لقـوانین البنیـة الداخلیة.
**-3التنظیم الداخلي :Auto réglage**ویعني أن البنیة قادرة على تنظیم نفسها مما یحفـظ لهـا
وحــدتها ویضــمن لهــا البقــاء، والبنیــة بهــذا التصــور لا تحتــاج إلــى ســلطان خــارجي لتحریكهــا ، والجملـة لا تحتـاج إلـى مقارنتهـا مـع أي وجـود عینـي خـارج عنهـا لكـي یقـرر مصـداقیتها و إنمـا تعتمد على أنظمتها اللغویة الخاصة بسیاقها اللغوي[[1]](#footnote-2).

وفي الفكر العربي ترى نبيلة إبراهيم أن المنهج البنيوي يعتمد في دراسة الأدب على النظر في العمل الأدبي في حد ذاته بوصفه بناءا متكاملا بعيدا عن أية عوامل أخرى أي أن أصحاب هذا المنهج يعكفون من خلال اللغة على استخلاص الوحدات الوظيفية الأساسية التي تحرك العمل الأدبي.[[2]](#footnote-3)

كما عرفه "فايق مصطفى" و"عبد الرضا" على أنه: منهج فكري يقدم على البحث عن
العلاقات التي تعطي العناصر المتحدة قيمة، ووصفها في مجموع منتظم مما يجعل من
الممكن إدراك هذه المجموعات في أوضاعها الدالة[[3]](#footnote-4).
بمعنى أن البنيوية في النقد الأدبي تدرس نظام العلاقات بين الأجزاء الداخلية التي تشكل كلا متكاملا فيما بينها.

1. بشیر تاوریریت: الحقیقة الشعریة على ضوء المناهج النقدیة المعاصرة والنظریات الشعریة،ص31. [↑](#footnote-ref-2)
2. ينظر: نبيلة إبراهيم: نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة، مكتبة غريب، دط، القاهرة، دت.ص44. [↑](#footnote-ref-3)
3. ينظر: فائق مصطفى وعبد الرضا: في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد، دط،
بغداد .1989ص82. [↑](#footnote-ref-4)